

جرس



samy\_ekorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

اليوم سيرسم الكويتيون مستقبلهم ومستقبل وطنهم، فهم سينطلقون منذ الصباح الى صناديق الاقتراع ليختاروا من يمثلهم في مجلس الامة المقبل، وسواء ارتفعت نسبة المشاركة فيها أو انخفضت فإن نتائج الانتخابات ستحسم حالة الشد والجذب التي عاشتها البلاد خلال الفترة الماضية، وهو ما كاد يدخل الكويت في نفق مظلم.

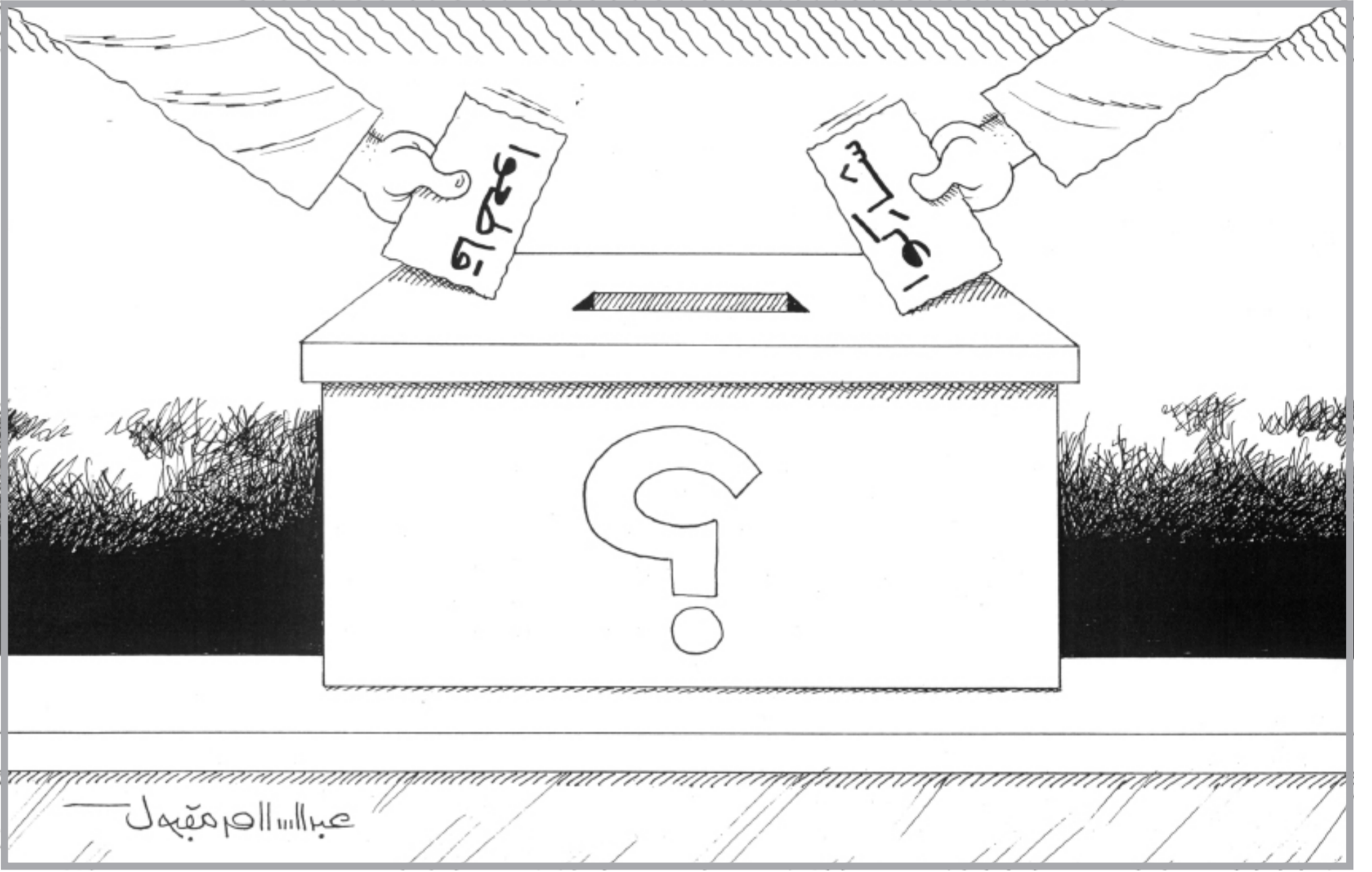
وفي وقفة سريعة عند أداء مجلس الامة خلال السنوات العشر السابقة فإن هناك فريفا يقول بأن مجلس الامة قد ابتعد كثيرا عن هموم المواطنين ولم يحقق شيئا يذكر لهم، بل انه كان معطلا للكثير من المشاريع الحيوية والضرورية التي تنهض بالبلد، وتحقق لنا التنمية التي مازلنا نتمناها منذ سنوات، فكم من مشروع أوقفه مجلس الامة وشكك به وشكل اللجان وفي اخر اللحظات توقفت كل المشاريع وتعطلت وكان الخاسر الوحيد في كل ذلك هو المواطن

## يوم حاسم في تاريخ الكويتيين

بالدرجة الاولى. وفريق آخر يقول بأن الحكومة هي السبب في المشاكل وهي التي تضع العراقيل لمنع أي تنمية في البلد، مما يجعل المواطن في حيرة من أمره. والآن، وبعد أن قاطع غالبية النواب السابقين والسياسيين البارزين الذين كنا نراهم يصرحون ويعلمون في كل صغيرة وكبيرة، انتخابات هذا العام، فإنني اعتقد أن الوجوه الجديدة التي ستبرز خلال الايام المقبلة من خلال عضويتها في المجلس المقبل ستقفز في الكويت قفزات هائلة، وستكون هناك حالة من الانسجام الحكومي النيابي وستتمرر أغلب المشاريع لسببين مهمين أولهما أن النواب الجدد سيحاولون ما استطاعوا أن يثبتوا أنهم مختلفون عن النواب السابقين، وأن مجلسهم مجلس انجازات وعمل، وليس مجلس تصريحات وتعطيل وصراخ لا فائدة منه، والسبب الآخر هو ان الحكومة ستسعى الى ان يتم المجلس المقبل لورته لمدة أربع سنوات

بعد أن اقتنعت ان الناس قد اصيبوا بالملل وفقدوا الأمل في مجلس الامة وفي الحكومات المتعاقبة على حد سواء، وسحاول الحكومة ان تثبت لأهل الكويت ان غياب السياسيين البارزين عن المسرح السياسي لا يعني شيئا، بل تريد أن تقول لهم إن النواب السابقين كانوا عقبة أمام تحقيق خططها التنموية ولم يستطيعوا تحقيق امنيات المواطنين الذين كانوا ينتخبونهم.

اعتقد أن اليوم سيكون يوما فاصلا في تاريخ الكويتيين، ومع احترامي لكل من سيقاطع الانتخابات ولوجهة نظره في ذلك، الا انني اتمنى أن يحترموا بالمقابل اختيار الآخرين ويقبلوا الرأي الاخر ويحترموا وجهة نظرهم، فنحن في بلد حر مارس الديمقراطية منذ سنوات طويلة ولا يمكن لاحد أن يصادر حقه الدستوري أو يجبره على فعل شيء غير مقتنع به أو يؤثر في اختياره.



## انتظارات



DaliLalkhumsan@hotmail.com

Twitter@Bnder22

دالي محمد الخمسان

في هذه الانتخابات ذات الصوت الواحد كثرت الشعارات الانتخابية وكانت مميزة عن غيرها من الحملات السابقة حيث رفع المرشحون أصحاح الشعار الواحد «هذه فرصتي» وهي فرصة فريدة للفوز في ظل غياب فطاحلة العمل النيابي من نواب سابقين وكذلك فطاحلة المرشحين ذوي الأسماء الرنانة والغياب المحتمل لشريحة كبيرة ومؤثرة للناخبين المميزين أصحاب الصوت الحر والمؤثر.

أغلب مرشحي انتخابات الصوت الواحد جعلوا الكويت شعاراً لهم وهذا أمر مستحسن ولكن

هناك فرق كبير بين الشعارات وتطبيقها بالعمل المخلص والصحيح، ومن الشعارات المختلفة لمرشحي الصوت الواحد نجد «إلا الكويت» وكل هذه شعارات طيبة ذات معنى وطني ولكن الشعار الحقيقي لأغلب هؤلاء المرشحين ينحصر في «هذه فرصتي الوحيدة للفوز».

وهذا هو الشعار الصحيح لأن من لم يحالفه النجاح في هذه الانتخابات ذات الصوت الواحد والمقاطعة الشعبية فلن يفرح مرة أخرى بالفوز حتى بانتخابات الأندية أو الجمعيات

التعاونية، هذه فرصتي وإذا راحت الفرصة ضاعت الأحلام والوعد جدام في يوم انتخابات الصوت الواحد لنرى من الفائز المؤقت ومن هو الخاسر الكبير.

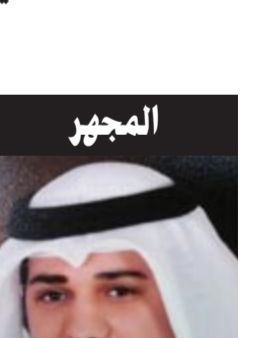
□ □ □

أبدع أبو تمام حبيب بن أوس بن الحرث الطائي، حين قال:

لا خير في قربي بغير مودة ولرب منتفع بود أباعد

وإذا القرابة أقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول يساعد

## هذه فرصتي



Baderal3LosH@hotmail.com

بدر العلوّش

الموالاتة هم من يسرون في ركب الحكومة والمعارضة هم من ينتقدون الحكومة، وفي موسم الانتخابات التي نعيشها هذه الايام يتفق الجميع موالاتة ومعارضة على امر واحد مع اختلاف نهج كل منهم واختلاف نظرتهم للحكومة وسير عملها ولكن «يتفقون على فساد الحكومة» والموالاتة يعتبرون بأن الحكومة فاسدة وضعيفة وغير قادرة على تسيير شؤون الدولة ونرى تصريحاتهم في مقارهم الانتخابية اكبر شاهد على ذلك والجميع يتفق على سوء الخدمات

Twitter @AL\_foudari

E\_mail: lafoudari@yahoo.com

لطيفة الفؤوري

## ومضات فكرية



يؤرقني حال البعض، حين يسعى لإثبات شخصه في دوامة الظروف الصعبة بطريقة خاطئة عبر بوابة الطموح فالكل يريد التميز والكل يريد أن يبدع في مجال معين ولاضير في ذلك أبداً، ولكن لكل هدف طريق ولكل درب ممشاه.

أحبتي في الله، هناك أمور من واقع تجربة التمسيتها وتعلمت منها كثيرا حتى استفدت منها في حياتي ولله الحمد والمنة وليس أحب إلى نفسي من أن أهديك بعضها على هيئة سلسلة مقالات متتالية بإذن الله. الجزء الأول:

## اصنع ذاتك - الجزء الأول

(1) كن قويا بياملك سالكاً طريق التقرب إلى الله واترك عنك البحث والتشبث بخلق الله كي يمنحك مرادك فما من نجاح إلا وبه ارتسم، فما لدى الخلق لم يصنعه هم بل هبة الله هي الحقيقة التي غشي عنها

البعض وللأسف ضعف إيمان وكان الوسواس ظل لهم ومعشعش بأفكارهم حتى انسلخت عنهم مبادئ القوة الحقيقية وأصبحوا يبحثون عن عون الخلق متناسين الخالق عز وجل.

(2) اصنع خريطة مستقبلك من تلقاء نفسك وكن واثقا من قدراتك، ولا تلتفت الى نقد اقدمه طالما أنك بلغت قمة الرضا تجاه نفسك فالنقطة هذه كفيلة بأن تدفعك خطوة للأمام ولا تنظر للماضي أو ما سبق من أخطائك ولكن كن كالرسم المحترف نجاحه يبدأ في ورقة ناصعة البياض!

(3) كن صاحب همة وشجاعة تجاه أي ظرف طارئ أو مسبوق الحدث يواجهك فتواعا مؤمنا بما وهبه الله لك، ولا تكن عجولا ومستيق الأحداث على أن تصل لهدفك في أسرع وقت، فقد خسر من بحث عن

الصحية وضعف التعليم وفشل الحكومة في حل مشكلة الاسكان والبطالة وحقوق المرأة وحقوق البدون وكذلك تنفق الموالاتة والمعارضة على ضعف الوزراء وعلى المحسوبية وعلى سيطرة الوكلاء والمدراء منذ سنوات، والجميع يتفق على الهدر في المال العام وان الدولة مقصرة مع الشعب وغيرها من التقصير الحكومي في جميع النواحي الخاصة بخدمة الشعب.

ومن اغرب الغرائب واعجب العجائب ما نسمعه من الموالاتة في انتقاد الحكومة من رئيسها الى

المختصر ليكون كلما بكل شيء وتذكر أن الغوص في مفارقات الحياة مطلب أساسي ليكون لديك حلول ثانوية لو تعطلت يوما ما، وتذكر أن ما بعد سرعة إلا غبار ندامة موحشة!

(4) تعلم العفوية المفرطة، بأن تكون ذا صدر رحب متقبل ما يصادفك فاتحا أبوابك لمن حولك وأخص بالذكر أولئك الذين تثق بهم حتى وإن لم يكونوا ناجحين، فالشعور الحسن يبذل الطاقة الكامنة الى ناجحة بفعل أنجبه التفاؤل من دعم بسيط أو كلمات أشبه ضوء منير لطريق نجاحك وتذكر أن والوالدين هما سر نجاح المرء ما إن خلقت في أفئدتهم شعور السعادة وأنت بهم تكون ومن دونهم لا تكون. ● عزيزي القارئ، بعون الله مزيد من النقاط الهامة سأضعها بين يديك الكريمتين خلال مقالتي القادم.

## الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشيدى

## الحكومة... غلظت في الحساب

توطئة: يقول المثل لا فات الفوت... ما ينفع «الصوت»

□ □ □

يجمع المراقبون على أن المجلس الذي سيولد اليوم لن يستمر سوى ثلاثة أشهر، و6 أشهر في أفضل الأحوال، وهو ما يعني أن الانتخابات المقبلة ينتظر أن تجرى بين شهري يونيو ويوليو المقبلين، ورغم أن هذا التوقع لا يزال مجرد تخرص سياسي، إلا أن الدلائل واضحة، وكلها تشير ووفقا لنوعية المرشحين المشاركين في التنافس على مقاعد المجلس، والقراءات الأخيرة للأكثر حظا في الوصول، أن هذا المجلس قصير عمر.

الأمر الآخر الذي يجب أن ننتبه له هو أن المجلس ليس بأكثر من محطة عبور لتأكيد وتثبيت الصوت الواحد، وما أن ينتهي من دوره في التصويت على إقرار الصوت الواحد والتصديق على المرسوم حتى يتم حله، بعد أن يكون قد أدى الغرض الذي ولد من أجله، ربما يتركونه شهرا أو شهرين أو ثلاثة يمارس فيه أعضاؤه الجدد هواية اللعب السياسي، ولكنهم حتما سينهون حياته. الاعتقاد الذي يسود الحكومة أنها بهذا التصرف ستضع الكتلة السياسية المعارضة أمام واقع دستوري وقانوني في أن الصوت الواحد قد تم تثبيته دستوريا بعد أن يحصنه المجلس «الموالي لها»، وعليه تتوقع أن تستسلم الكتلة السياسية المعارضة للأمر الواقع ومن ثم تعود للدخول في الانتخابات المقبلة التي ستكون كما ينتظر في الصيف المقبل.

ربما يكون اعتقاد الحكومة صحيحا إلى حد ما في وضع المعارضة تحت سلطة الأمر الواقع، رغم الحكومة نفسها لا تتعامل مع الواقع، فهي للأسف تعتقد اعتقادا راسخا أنها نجحت في كسر حاجز المقاطعة، ولكنها اليوم ستكتشف أنها كانت منسلخة عن الواقع تماما، وستثبت نسب المشاركة اليوم أن الحكومة كانت تعيش طوال أربعة أسابيع في واد وشعبها يعيش في واد آخر. للممثل الكوميدي الراحل سيد بدير تمثيلية شهيرة اسمها «عبد غلط في الحساب» وتحكي قصة رجل أبلغه الأطباء بأنه لن يعيش سوى ثلاثة أشهر بعد أن اكتشفوا إصابته بمرض، وعليه قرر أن يقسم كل ما يملكه على الأشهر الثلاثة المتبقية من عمره على ألا يأتي اليوم الأخير من عمره إلا وقد صرف كل شيء، ولكن الذي حصل أن عبده عاش أكثر من 3 أشهر، وبدأ يدور بين الناس يتسول وهو يقول «عبد غلط في الحساب».

الحكومة ستكتشف ومنذ اليوم، بعد ظهور النتائج، كما ستكتشف بعد أول جلستين لمجلس الأمة أنها غلظت في الحساب، وستكتشف أن المقاطعين أكثر بكثير من المشاركين، وأنها راهنت على مجلس سيموت بعد 3 أشهر، وبعدها ستعود إلى التسول سياسيا كما تسولت من المواطنين المشاركة طوال الأسابيع الثلاثة الماضية، وستدور وهي تردد «الحكومة غلظت في الحساب».

تعاملوا بواقعية واللعب السياسي ينفع بين الحكومة والكتلة السياسية، ولكن اللعب السياسي لا ينفع أن تمارسه الحكومة مع الشعب، لا ينفع أبدا.

□ □ □

في مقالتي يوم 1 نوفمبر الماضي كتبت التالي: «الأول مرة ومنذ أشهر يخرج تصريح من الحكومة يمكن ان نقول انه الاثبات الوحيد المتوافر على ان لدينا حكومة تؤمن بدولة المؤسسات بعد ان كنا قد فقدنا الأمل نهائيا، والتصريح الذي أقصده هو تصريح وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله أمس عندما قال: «المقاطعة حق لمن يريد ذلك ولكن في المقابل أيضا المشاركة في الانتخابات حق للمشاركين»، هذا التصريح الحيايدي لم نعهده سابقا من اي من حكوماتنا، واعتبره دلالة ولو شفووية على حيادية الحكومة في التعامل مع هذه الانتخابات، أما الجزء الآخر من حديث العبدالله حول «تفاوت» بهذه الانتخابات، فأعتقد انه تفاوت لا يوجد له مبرر على الاطلاق، ذلك ان هذه الانتخابات تجرى في ظروف استثنائية غير مسبوقة في تاريخ الكويت السياسي بأكمله، وحتى غلق باب الترشيح لا يمكننا أبدا الحكم على شكل المجلس المقبل، والذي سيكون - وبحسب تصوري - مجلسا بصاما بالعشرة أو مجلسا ولد لي موت في غضون شهرين».

□ □ □

هكذا كتبت قبل شهر بالضبط عن احتمالية المجلس المقبل، وأعيد التأكيد نفسه اليوم في عرسنا الديمقراطي الذي يشبه.. «زواج المخافر».

□ □ □

الانتقائية في تطبيق القانون أسوأ من عدم تطبيق القانون، لذا يجب ان تتوقف الحكومة عن التطبيق الانتقائي للقانون فورا، بالعربي يجب ان تتوقف عن استهداف كل من يعارضها وتترك من يواليها يسرح ويمرح، حتى بتنا نعتقد انه لو ان سياسيا مواليا للحكومة سرق البنك المركزي في عز الظاهر لما تحركت دورية واحدة لتلقي القبض عليه، وأصبحنا نميل للاعتقاد القائل لو ان سياسيا معارضا للحكومة عطس لأحيل الى أمن الدولة بنهمة.. العطس غير المرخص!